برّه السور

ف وسط جزيرة مهجورة

أراضيها متحاوطة بسور

بتعيش بنوتة صغيّورة

بينها وبين أحلامها بحور

فضلت فاهمة من حواديتهم

إن الكون دا نهايته السور

لو يوم تخرج من دنيتهم

يمكن بره تقابل غول

أو بعديه متشوفش النور

قالوا يسيبوا فإيدها الفرشة

أصلها مش هتعدى البحر

لما هترسم بيها جسور

قالوا يسيبوا معاها قلمها

تكتب بيه أحلام طفولتها

في شكل سطور

وأهو يرتاحوا من دوشتها

ولا يخافوا حقيقة سذاجتها

وفات الوقت

وصارت بنت في العشرين

فرشتها صارت صاحبتها

وقلمها بيحس حيرتها

ليه أنا وانتوا جوّة السور

بصت شافت سرب طيور

قادر لسة يعدي السور

وبيرجع تاني لدنيتهم

من غير ما يقابله الغول

قالت تتعلم م الطير

رسمت سرب من العصافير

قادر لسة عالطيران

وبرغم حبها للألوان

حياتها مش فيها ولا لون

عدّت لحظة عليها سكون

طافت فيها نواحي الكون

عرفت إنه نهايته حياة

صرخت قالت أنا راح أكون

وبكرة هيبقى ..

زى ما قلبي بيتمناه